

أعلنت قبائل مؤثرة في العاصمة اليمنية صنعاء تأسيس تحالف للدفاع عن الحركة الاحتجاجية التي تطالب منذ ستة أشهر بسقوط الرئيس علي عبد الله صالح الموجود في الخارج منذ قرابة الشهرين. وتم الإعلان عن تأسيس "تحالف قبائل اليمن" خلال مراسم أقيمت في صنعاء في مقر الفرقة الأولى مدرعات التي يقودها اللواء علي محسن الأحمر المنشق عن نظام صالح، والذي أعلن انضمامه إلى الحركة الاحتجاجية في مارس الماضي.

وأكدت القبائل في البيان التأسيسي للتحالف الجديد: "نحن قبائل اليمن الموقعة على هذا التحالف نعلن بأننا متحالفون ومتضامنون تأييداً ونصرة لثورة اليمن الشعبية الشبابية السلمية التي أشعلها شباب اليمن، والهادفة إلى إسقاط نظام الحكم الفاسد الذي يقوده علي عبد الله صالح وأفراد أسرته". وإذ حذرت القبائل اليمنية من "التمادي في العدوان على الشعب وقمعه"، أعلنت أنها ستعتبر ذلك "عدواناً سافراً على الشعب اليمني بصفة عامة وعلى القبائل بصفة خاصة".

وأوضح البيان التأسيسي أن التحالف القبلي الجديد سيضم لجنة استشارية من 116 عضواً من زعماء ووجهاء القبائل، و"سيستمر في مرحلة ما بعد انتصار الثورة وذلك لمعالجة قضايا الثأر القبليّة والتعاون مع الدولة الجديدة لبناء دولة مدنية حديثة".

وجاء في البيان التأسيسي للتحالف "نحن قبائل اليمن الموقعة على هذا التحالف نعلن بأننا متحالفون ومتضامنون تأييداً ونصرة لثورة اليمن الشعبية الشبابية السلمية التي أشعلها شباب اليمن (...) الهادفة إلى إسقاط نظام الحكم الفاسد الذي يقوده علي عبد الله صالح وفرد أسرته".

وقال الشيخ صادق الأحمر "اعاهدكم الله ان علي عبد الله صالح لن يحكمنا ما حييت". وقبيلة حاشد التي تنتمي إليها عائلة الرئيس، اعتبرت لوقت طويل من اركان النظام قبل ان تنضم الى حركة الاحتجاجات التي انطلقت نهاية يناير للمطالبة بسقوط صالح.

كما تعهد مؤسسو التحالف القبلي "دعم وحماية" المتظاهرين الذين يشاركون في تجمعات او يتظاهرون في الساحات الكبرى في مدن اليمن. وحذرت القبائل اليمنية من "التمادي في العدوان على الشعب وقمعه" معلنة انها ستعتبر ذلك "عدواناً سافراً على الشعب اليمني بصفة عامة وعلى القبائل بصفة خاصة".

والشيخ الأحمر، الذي شارك انصاره المسلحون في امايو ويونيو في معارك مع قوات النظام في حي شمال صنعاء، أعلن السبت تضامنه مع سكان قرية ارحب شمال شرق العاصمة حيث تدور معارك بين الجيش وعناصر قبليين اودت الخميس بحياة العشرات.

وقال "انتصارنا في ارحب هو انتصار على بقايا نظام صالح"، في حين تواصلت المواجهات بشكل متقطع حول معسكر الحرس الجمهوري، جهاز النخبة المؤيد للرئيس صالح

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 31/07/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfara.com